[13] أرني كيف تحيي الموتى في كلام جعل رسول ا صلى ا عليه وآله أحق بالشك من ابراهيم وجعل يوسف أفضل من النبي بالصبر والاناة ولم يسلم فيه لوط من التفنيد إذ قال: أو آوى إلى ركن شديد. وحديثه المشتل على نقض سليمان حكم أبيه ! في اسطورة مثلت متداعيتين على ولد قضى به داود للكبرى فقال سليمان: ائتوني بالسكين أشقه بينهما. فقالت الصغرى: لا تفعل هو ابنها فقضى به للصغرى والتناقض بين نبيين في حكم خاص من احكام ا تعالى لا يتفق ومباني العقائد الاسلامية الصحيحة واطرف ما في هذه الاسطورة حلف أبي هريرة انه لم يكن سمع في حياته بالسكين إلا يومئذ وانهم ما كانوا يقولون إلا المدية. وحديثه عن سليمان إذ قال: لاطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل ا فقال له الملك: قل إن شاء ا فلم يقل فأطاف بهن ! فلم تلد منهن إلا امرأة نصف انسان. وحديثه في نملة قرصت موسى فامر بقرية النمل فاحرقت فأوحى ا إليه قرصتك نملة فاحرقت أمة من الامم تسبح تعالى. وحديثه عن رسول ا صلى ا عليه وآله انه كان يؤذي ويسب ويلعن ويجلد على الغضب من لا يستحق ذلك فيكون ايذاؤه وجلده وسبه ولعنه كفارة لذنوب من يتعرض منه لهذا الشر. ولو نسب هذا إلى فرعون لاساء إلى أخلاقه. على أن ناسا لعنهم رسول ا صلى ا عليه وآله لا يستحقون المغفرة فهل يلزمنا أبو هريرة بحبهم واحترامهم ورفعهم كما ترفع البررة الصالحون ؟ وما هي المقاييس الصحيحة بعد هذا المقياس الهريري الطريف ؟ وحديثه في عروض الشيطان لرسول ا صلى ا عليه وآله ليقطع عليه صلاته فذعته أي خنقه - وهم أن يوثقه إلى سارية لينظر الناس إليه مكتوفا لكنه صلى ا عليه وآله

_____